

الانتخابات الرئاسية لجمهورية مصر العربية

10-12 ديسمبر / كانون أول 2023

تقرير متابعة 1 - 3

اليوم الثالث: الثلاثاء 12 ديسمبر/ كانون ثان 2023 - الساعة 15.00 بتوقيت القاهرة

استمرت انتظام عملية التصويت لليوم الثالث في الانتخابات على منصب رئيس جمهورية مصر العربية، ولم يلاحظ فريق المتابعين الدوليين للمنظمة العربية لحقوق الإنسان تأخر فتح اللجان باستثناء ما أعلنت عنه الهيئة الوطنية للانتخابات من تأخر فتح اللجنة رقم 28 بمدرسة جزيرة محمد الإعدادية بنات التابعة للجنة العامة رقم 10 قسم الوراق حتى الساعة 10:20 لتعرض رئيس اللجنة لحادث.

كما أعدت غرفة العمليات المركزية موجز بتقرير ختام اليوم الثاني من عملية المتابعة وتم إحاطة الهيئة الوطنية للانتخابات، ويتضمن الموجز الملاحظات والمشاهدات الإيجابية والسلبية التي سجلها فرق المتابعة خلال زيارتهم للمراكز الانتخابية في المحافظات الست التي شملتها عينة المتابعة (القاهرة، والجيزة، المنيا، دمياط، الإسكندرية، بورسعيد)، بالإضافة إلى التوصيات التي أبدتها فرق المتابعة حتى يمكن تلافيها خلال أيام التصويت التالية أو في المراحل القادمة وأي استحقاقات انتخابية تجرى مستقبلاً.

وقائع المتابعة

وخلال نصف اليوم الثالث، واصلت الفرق الإقليمية لفريق المتابعين الدوليين في عملها لليوم الثاني في زيارة ومتابعة سير عمليات التصويت منذ بداية أعمال اللجان، في 4 محافظات جديدة بخلاف محافظات اليومين السابقين، حيث تابعت عدد 15 لجنة عامة تضم 62 لجنة فرعية وذلك على النحو التالي:



AOHR

المنظمة العربية لحقوق الإنسان

المنظمة العربية لحقوق الإنسان

Arab Organization for Human Rights

حيث اتجه القسم الأول من فريق "القاهرة الكبرى" إلى محافظة القاهرة ويضم، القاضي "محمد الطراونة"، والدكتور "عبد المنعم الحر"، والأستاذ "علاء شلبي"، والأستاذ "عصام يونس"، والأستاذ "محمود قنديل"، وتابع الفريق 19 لجنة فرعية في 3 لجنة عامة (4 و 6 و 19).

فيما اتجه القسم الثاني من فريق "القاهرة الكبرى" إلى محافظة الجيزة المكون من الأستاذ "مجدي حلمي"، والأستاذ "خولة مطر"، والدكتور "محمد سالم الكعبي"، والدكتور "كرم خميس"، وتابع الفريق 20 لجنة فرعية داخل 3 لجنة عامة (6 و 7 و 13).

وقد وصل فريق "غرب" والمكون من الأستاذ "اسلام أبو العنين"، الأستاذ "بوبر لركو"، الأستاذ "عبد الجليل يوسف" والدكتور "عماد الفقي" إلى محافظة الغربية وتابع الفريق عدد 5 لجان فرعية تتبع لجنة عامة (1).

كما وصل فريق "إقليم القناة" والمكون الأستاذ "اسلام عبد ربه"، والأستاذ "كمال المشرقي"، والدكتور "الحسن الإدريسي" إلى محافظة السويس"، وتابع الفريق 10 لجان فرعية تتبع 4 لجان عامة (1 و 2 و 3 و 4). في حين وصل فريق "الصعيد" والمكون من الأستاذ "محمد راضي"، والأستاذ "ضياء الشمري"، والأستاذ "مسعد العنزي" والأستاذ "مصطفى عبد الكبير" إلى محافظة الفيوم"، وتابع الفريق 3 لجان فرعية في لجنة عامة (2).

فيما وصل فريق "شرق" والمكون من الأستاذ "السيد إبراهيم"، والأستاذ "لخضر بنسعيد"، والأستاذ "وليد عبدي" والأستاذ "عمر المسالمة" إلى محافظة الشرقية"، وتابع الفريق 8 لجنة فرعية في 3 لجان عامة (1 و 11 و 12).

ملاحظات إيجابية

- استمرار عملية التصويت بصورة سلسة دون معوقات إجرائية.
- التأكد من استخدام أوراق التصويت الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بطريقة برايل.
- احتشاد في الساعات الأولى بشكل عام
- ملاحظة تزايد الاقبال بكثافة في لجان الوافدين في مختلف المحافظات.

- انتظام عملية التصويت في اللجان.
- تزايد إجراءات التأمين بشكل مكثف على مقار الاقتراع.
- استقبال مُقدر من رؤساء اللجان لفرق المتابعين.
- توافر المعلومات والارشادات في أماكن واضحة خارج غرف اللجان الفرعية.
- توافر الأدوات لتنفيذ ضوابط الهيئة الوطنية للانتخابات من قبل رؤساء اللجان.
- التأكد من إجراءات إدلاء الوافدين بأصواتهم بسهولة ويسر ومحاولات ضمان عدم تكرار التصويت.
- شفافية الهيئة الوطنية للانتخابات في الإقرار بتأخر فتح لجان معينة.
- كثافة التصويت داخل بعض اللجان تسببت في تقسيم لجنة مدرسة الجيزة الإعدادية "لجنة الوافدين" إلى لجنتين واحدة مخصصة للرجال والأخرى للنساء لتيسير عملية التصويت.
- التعامل الملحوظ من قبل رؤساء اللجان لتيسير عملية تصويت الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

ملاحظات سلبية

- لليوم الثالث استمرار احتشاد أنصار المرشحين أمام مقار الانتخاب، وبعضها مستقر أمام اللجان.
- وجود لافتات دعائية في محيط وداخل فضاء مقار الانتخاب
- مسيرات حاشدة أمام اللجان في منطقة الدقي أثرت على حركة المرور.
- عدم كفاية وجود الساتر في بعض اللجان بالنسبة لعدد الناخبين المقيدون داخل اللجنة (ساتر واحد والمقيدون داخل اللجنة 12 ألف) اللجنة الفرعية رقم (13) مقرها مدرسة عبد المنعم سند، اللجنة العامة (2) قسم الأربعين.
- تعطيل أحد أعضاء فريق المتابعين من دخول لجنة مدرسة الجيزة الإعدادية "لجنة الوافدين" بالجيزة.
- وجود غرف اللجان الفرعية في الأدوار العليا في بعض مراكز الاقتراع بما يسبب صعوبات لكبار السن وذوي الإعاقة الحركية والمرضى مما تسبب في نزول مشرفي اللجان إلى الطابق الأرضي لتلقي تصويت الناخبين (مدرسة بدر الإعدادية بنين لجننتين ١٠ و ١٤، والمركز القومي للبحوث لجنة رقم ١٦ وافدين، مدرسة منشية التحرير بعين شمس)



AOHR

المنظمة العربية لحقوق الإنسان

المنظمة العربية لحقوق الإنسان

Arab Organization for Human Rights

- بعض اللجان لا يتوافر بها تسهيلات وتهيئة بيئية تسمح بمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك لا يتوافر كوادرات طبية مناسبة (اللجنة الفرعية 13 مدرسة عبد المنعم سند الابتدائية، اللجنة العامة رقم 2 قسم الأربعين محافظة السويس).

توصيات:

- حث الهيئة الوطنية للانتخابات على الأخذ بعين الاعتبار قدر الإمكان وضع اللجان في كافة مراكز الاقتراع في الطابق الأرضي تيسيرا على الناخبين.

* * *



خلفية:

وتعد الانتخابات الرئاسية الجارية هي الانتخابات الدورية الثالثة منذ إقرار دستور البلاد في يناير/كانون ثان ٢٠١٤، وهي الأولى التي تجري بموجب التعديلات الدستورية الموسعة التي تم إقرارها في أبريل/نيسان ٢٠١٩، فيما تعد الانتخابات الرئاسية الخامسة في تاريخ الدولة المصرية بداية من 2005 قبل ثورة 25 يناير وتلاها انتخابات 2012، مرورًا بانتخابات 2014 وحتى الانتخابات السابقة 2018.

وتجري الانتخابات الرئاسية في مصر 2024 بين كلا من: الرئيس الحالي والمرشح الرئاسي "عبد الفتاح السيسي" رمز "النجمة"، والمرشح الرئاسي "فريد زهران" رئيس الحزب المصري الديمقراطي رمز "الشمس"، والمرشح الرئاسي "عبد السند يمامة" رئيس حزب الوفد رمز "النخلة"، والمرشح الرئاسي "حازم عمر" رئيس حزب الشعب الجمهوري رمز "السلم".

وتجري الانتخابات تحت ولاية "الهيئة الوطنية المستقلة للانتخابات" والتي تأسست خلال العام 2017 بموجب دستور مصر للعام 2014، وتعد الانتخابات الرئاسية 2024 رابع استحقاق انتخابي يجري تحت ولاية وإشراف الهيئة، وأتاحت الهيئة استمرار الولاية الكاملة للإشراف القضائي على الانتخابات الرئاسية في مصر تطبيقًا لأحكام الدستور والقانون واستجابة لتوصيات الحوار الوطني.

وتضم قاعدة بيانات الناخبين نحو 67 مليونًا، حيث يتم تسجيل كل من يبلغ سنه 18 عامًا في قاعدة بيانات الناخبين تلقائيًا، ويحق له المشاركة بموجب بطاقة الرقم القومي (بطاقة الهوية الداخلية).

وتجرى الانتخابات في 9376 مركز انتخابي تضم 11631 لجنة فرعية على مستوى الجمهورية.

ويشرف على عملية الاقتراع في الداخل نحو 15 ألف قاض من مختلف الجهات والهيئات القضائية، على مختلف اللجان العامة والفرعية.

ويتابع الانتخابات 14 منظمة دولية من خلال 220 متابعًا دوليًا، بالإضافة إلى 62 منظمة محلية من خلال 22340 متابعًا محليًا.

فيما يتابع 70 وسيلة إعلامية محلية الصحف والقنوات والوكالات، من خلال 4218 متابع إعلامي محلي، في حين يتابع 115 وسيلة إعلامية دولية من خلال 528 متابعًا إعلاميًا، بالإضافة إلى البعثات الدبلوماسية والمنظمات الحكومية دولية مثل جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقية.



AOHR

المنظمة العربية لحقوق الإنسان

المنظمة العربية لحقوق الإنسان

Arab Organization for Human Rights

وتتابع المنظمة العربية لحقوق الإنسان مجريات العملية الانتخابية من خلال عينة عشوائية تشمل 5

أقاليم على مستوى الجمهورية تضم 15 محافظة من خلال 5 فرق، ويتكون فريق المتابعين الدوليين من 38

متابع دولي يحملون جنسيات 18 دولة عربية وأوروبية من أعضاء مجلس أمناء المنظمة وقيادات المنظمات

العضوة وخبراء استشاريين، وتتابع المنظمة انتخابات 2024 في مصر وفق تصريح الهيئة الوطنية للانتخابات رقم 1 لسنة 2023 ضمن المنظمات الدولية المصرح لها بمتابعة الانتخابات في مصر 2024.

الفريق الأول "القاهرة الكبرى" محافظة القاهرة وتضم 45 لجنة عامة، وتشمل 58 لجنة للوافدين،

ومحافظة الجيزة وتضم 26 لجنة عامة، وتشمل 47 لجان للوافدين، ومحافظة القليوبية وتضم 16 لجنة عامة، وتشمل 9 لجان للوافدين.

والفريق الثاني "شرق" ويشمل محافظة الدقهلية وتضم 24 لجنة عامة، وتشمل 7 لجان للوافدين،

ومحافظة دمياط وتضم 10 لجان عامة، وتشمل 8 لجان للوافدين، ومحافظة الشرقية وتضم 25 لجنة عامة، وتشمل 10 لجان للوافدين.

والفريق الثالث "غرب" محافظة المنوفية وتضم 12 لجنة عامة، وتشمل 8 لجان للوافدين، ومحافظة

الاسكندرية وتضم 18 لجنة عامة، وتشمل 36 لجنة للوافدين، ومحافظة الغربية وتضم 14 لجنة عامة، وتشمل 22 لجنة للوافدين

والفريق الرابع "الصعيد" محافظة بني سويف وتضم 9 لجان عامة، وتشمل 4 لجان للوافدين، ومحافظة

المنيا وتضم 13 لجنة عامة تشمل 3 لجان للوافدين، ومحافظة الفيوم وتضم 10 لجنة عامة، وتشمل 3 لجان للوافدين.

والفريق الخامس "القناة" محافظة الاسماعيلية وتضم 10 لجان عامة، وتشمل 11 لجنة للوافدين،

ومحافظة بورسعيد وتضم 9 لجان عامة، وتشمل 5 لجان للوافدين، ومحافظة السويس وتضم 5 لجان عامة، وتشمل 6 لجان للوافدين.

* * *